

مؤكدًا أن المملكة شريك أصيل في تعزيز روابط الهند مع دول الخليج.. السفير الهندي لـ «الأيام»:

## 1.73 مليار دولار أمريكي حجم التبادل التجاري بين البحرين والهند



السفير الهندي خلال مقابلة لـ«الأيام»

الذي يعكس كرم القيادة البحرينية. كذلك هذا الجانب البحريني - خلال الاجتماع الجانب الهندي على نجاح تنظيم لمة مجموعة العشرين في الهند تحت شعار «فاسودهيفا كوتومياكام» أي «كوكب واحد، عائلة واحدة، مستقبل واحد». وعبر وزير الشؤون الخارجية عن تقديره لمشاركة البحرين في جميع النسخ الثلاث من قمم «صوت الجنوب العالمي» وهو الامر الذي يعكس الالتزام بجمع دول الجنوب العالمي لتبادل وجهات النظر، وأولويات التنمية. فيما شكر الجانب الهندي وزير الخارجية الزباني على مشاركته وجهات النظر، وأفكاره القيمة في جلسة وزراء الخارجية حول «الجنوب العالمي والحوكمة العالمية»، خلال القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي والتي كانت قد عقدت في أغسطس 2024، حيث لفت الجانبان إلى أن كلا البلدين لديهما مواقف منسجمة وقوية إزاء العديد من القضايا العالمية المعاصرة، بما في ذلك الحاجة إلى إصلاحات فعالة في الحوكمة العالمية، والوصول العادل لدول الجنوب العالمي إلى التكنولوجيا النظيفة والخضراء. كذلك هذا الجانب الهندي ممثلة المملكة البحرين على تولي رئاسة جامعة الدول العربية في العام 2024 والإشادة بالتفاني الاستثنائي لكمة جامعة الدول العربية في دورتها الثالثة والثلاثين التي عقدت في العاصمة «قمة العتامة» في مايو الماضي، حيث عبر الجانب الهندي عن أمله في أن تبقى البحرين شريكا أصيلا في تعزيز الروابط القوية للهند مع دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في ضوء الاجتماع المشترك للمنتجحين لوزراء الهند ومجلس التعاون الخليجي للحوار الاستراتيجي الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض في سبتمبر الماضي، كذلك خلال الاجتماع، تم مناقشة التطورات العالمية الرئيسية، والقضايا الإقليمية والمتعددة الأطراف ذات الاهتمام المشترك. كما جددت الهند ترحيبها باقتراح البحرين استضافة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، بلا شك ان البلدين تعتبران شريكين رئيسيين في المنطقة، حيث تعملان معا من اجل تعزيز مجتمع عالمي أكثر سلاما وشمولية في غرب آسيا.

تتمام أبوصافي:  
أكد سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين فيود ك جاكوب على عمق العلاقات التاريخية العريقة ما بين بلاده ومملكة البحرين، واصفاً التي تجمع ما بين دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية الهند.  
وقال السفير الهندي في مقابلة للأيام تأتي بالتزامن مع احتفال بلاده بالذكرى السادسة والسبعين ليوم الجمهورية والذي احتفى به الهند في 26 يناير من كل عام، ان مملكة البحرين التي تجمع ما بين دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية الهند تعتبران شريكين رئيسيين في المنطقة، حيث تعملان معا من اجل تعزيز مجتمع عالمي أكثر سلاما وشمولية في غرب آسيا.  
وأشار السفير الهندي جاكوب الى المشاركة القيمة لمملكة البحرين في جميع النسخ الثلاث من قمم «صوت الجنوب العالمي» الامر الذي يعكس الالتزام بجمع دول الجنوب العالمي لتبادل وجهات النظر، وأولويات التنمية، وكذلك ما طرحه وزير الخارجية عبدالمطيف بن راشد الزباني من وجهات نظر وأفكار قيمة خلال جلسة وزراء الخارجية حول «الجنوب العالمي والحوكمة العالمية» خلال القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي، والتي كانت قد عقدت في أغسطس الماضي.  
وفي الشأن الاقتصادي، كشف السفير الهندي عن ان حجم التجارة الثنائية ما بين البلدين قد وصل خلال العام الماضي 2024 الى نحو 1.73 مليار دولار أمريكي، فيما تضمنت الصادرات الرئيسية السلع الهندية بقيمة 201.7 مليون دولار أمريكي، والسلع الإلكترونية بقيمة 157.3 مليون دولار أمريكي، ومنتجات البترول بقيمة 105.3 مليون دولار أمريكي، ثم المجوهرات والأحجار الكريمة والمنتجات الزراعية بقيمة 98.4 مليون دولار أمريكي، ثم الأرز بقيمة 60 مليون دولار أمريكي ومنتجات اللحوم والألبان والدواجن بقيمة 51.7 مليون دولار أمريكي.  
- ماذا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية ما بين البلدين؟  
- وفقا للإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التجارة في حكومة الهند، فقد بلغ حجم التجارة الثنائية خلال الفترة من أبريل 2023 إلى مارس 2024، نحو 1.73 مليار دولار أمريكي. وكان الفارق التجاري هامشيا، حيث بلغ 80 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ146.61 مليار دولار أمريكي خلال 2022-2021. كما تضمنت الصادرات الرئيسية للهند إلى البحرين السلع الهندية بقيمة 201.7 مليون دولار أمريكي، والسلع الإلكترونية بقيمة 157.3 مليار

أمريكي، ومنتجات البترول بقيمة 105.3 مليون دولار أمريكي، ثم المجوهرات والأحجار الكريمة بقيمة تصل إلى 98.4 مليون دولار أمريكي، ثم الأرز بقيمة 60 مليون دولار أمريكي ومنتجات اللحوم والألبان والدواجن بقيمة 51.7 مليون دولار أمريكي.  
- ماذا عن الاستثمارات المتبادلة؟  
- وفقا للإحصائيات الرسمية الصادرة عن مجلس التنمية الاقتصادي، فقد بلغت الاستثمارات الهندية التراكمية في البحرين نحو 1.65 مليار دولار، بزيادة قدرها أكثر من 40٪ منذ العام 2019، حيث تعتبر الخدمات المالية هي الأعلى قيمة من حيث الاستثمار، فيما تشمل المجالات المهمة الأخرى الاستثمارات في مجال العقار، والتعليم، والصحة وتكنولوجيا المعلومات والتعليم.  
- في ديسمبر الماضي، تم عقد الاجتماع الرابع للجنة العليا المشتركة ما بين البلدين، ما أهم ما تم طرحه خلال هذا الاجتماع، وهل من خطط مستقبلية لتعزيز التعاون ما بين البلدين في عدة مجالات؟  
- نعم، لقد عقد الاجتماع الرابع للجنة العليا المشتركة الهندية - البحرينية في البحرين - 9 ديسمبر 2024، برئاسة وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الهند إس. جايشانكار،

وزير الخارجية عبدالمطيف بن راشد الزباني، وكما تعلمون، تلتزم البلدين باكتشاف مجالات التعاون في عدة قطاعات تشمل الطاقة، والهيدروكربونات، والطاقة المتجددة، والبنية التحتية، والتجارة والاستثمارات، والدفاع والأمن، والصحة، والغذاء والزراعة، والضيافة، والصناعة الدولية، والصناعة الإلكترونية، والأمن، وتكنولوجيا المعلومات ومراكز البيانات، والفضاء، والسياحة، والبيئة، والشباب والرياضة. وقد أكد الجانبان على عمق تقديريهما لدور الجالية الهندية في البحرين كحلقة وصل مهمة بين البلدين، وكذلك مساهمتها الحيوية في تطوير مملكة البحرين.  
كما هذا الجانب الهندي - خلال الاجتماع - مملكة البحرين على سياساتها الليبرالية من حيث التسامح والتعايش السلمي، وكذلك المجتمع البحريني المرحب والمتسامح الذي جعل من المملكة وجهة مفضلة للمهنيين والعمال من الجالية الهندية وعائلاتهم. كما أكد الجانبان على تقديرهما البالغ للتعاون الوثيق الذي شهدته العلاقات خلال جائحة COVID-19، والذي ساعد بدوره في التخفيف من أثرها. كما عبر الجانب الهندي عن خالص تقديره وشكره للقيادة والحكومة البحرينية إزاء العفو الملكي الذي شمل من ضمن المعفى عنهم أكثر من 160 محكوما من الجنسية الهندية خلال العام الماضي، وهو الامر